

وقد تمثلت أسس هذا البناء في العناصر التالية :

- ١ - البديع .
- ٢ - شواهد القرآن الكريم والحديث الشريف .
- ٣ - الشواهد الشعرية من مختلف عصور الأدب .
- ٤ - الشواهد النثرية .
- ٥ - لمحات نقدية .
- ٦ - فنون مختلفة .
- ٧ - بديعيات .

## ١ - البديع :

من المعروف أن العماد الذي قامت عليه ( البديعيات ) منذ نشأتها هو فن البديع ومن شروطها الملتمزة أن يتضمن كل بيت نوعاً من أنواعه ، ولذلك فإن أول ما يقوم به الشارح للبديعية هو التعريف بالنوع البديعي الذي ورد في بيت البديعية وتوضيح شروطه وأقسامه ، وذكر أقوال العلماء في هذا النوع ، وفي بعض الأحيان يعمد الشارح إلى التسمية فيفصل في معناها لغةً واصطلاحاً ، ثم يحدد أقسام النوع ويفصلها ، ثم الفرق بينه وبين ما يمكن أن يشبهه أو يلتبس به من أنواع البديع .

ومن هنا يمكننا أن نستخرج من كل شرح كتاباً خاصاً بالبديع يشمل أنواعه كلها وما يضاف إليها من جديد على مرور الأيام ، وذلك باستخراجنا البيت وما يعقب عليه من شرح للنوع وتحديد له من هذه الشروح . وخذ مثلاً لذلك ما قاله ابن معصوم إثر بيته في ( اللف والنشر ) : « اللف والنشر : هو أن تذكر متعدياً إما تفصيلاً بالنص على كل واحد أو إجمالاً ، بأن يؤتى بلفظ يشتمل على متعدد ، وهذا هو اللف . ثم تذكر أشياء على عدد ذلك ، كل واحد يرجع